الدَّعواتُ والأذكارُ المأثورةُ

عنِ النبيِّ المختَارِ ﷺ

في اليوم واللَّيلة

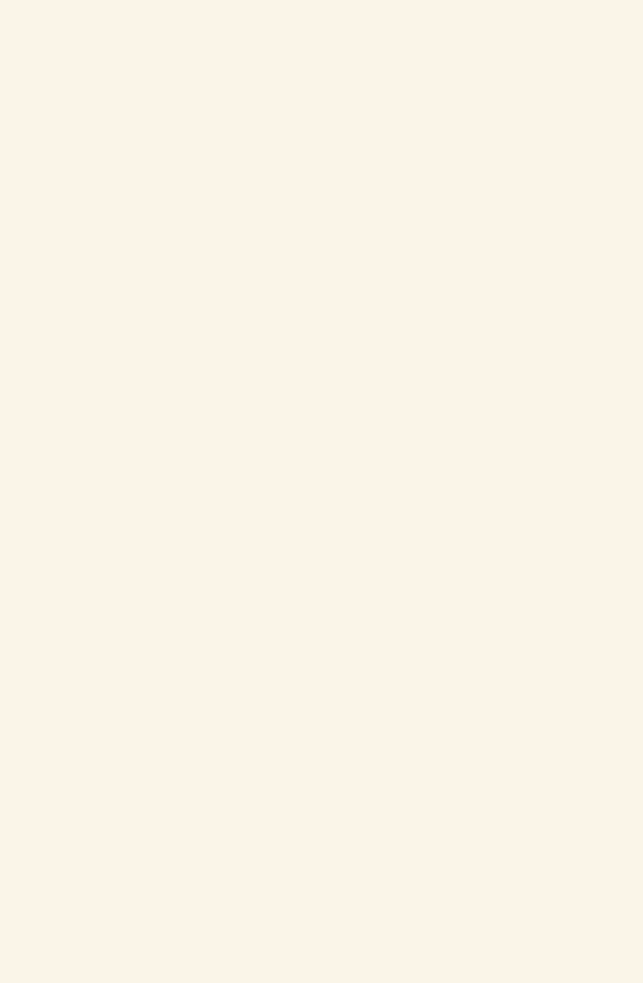
تأليف فضيلة الشيخ

عبدالله بن عبدالرحمن السَّعد



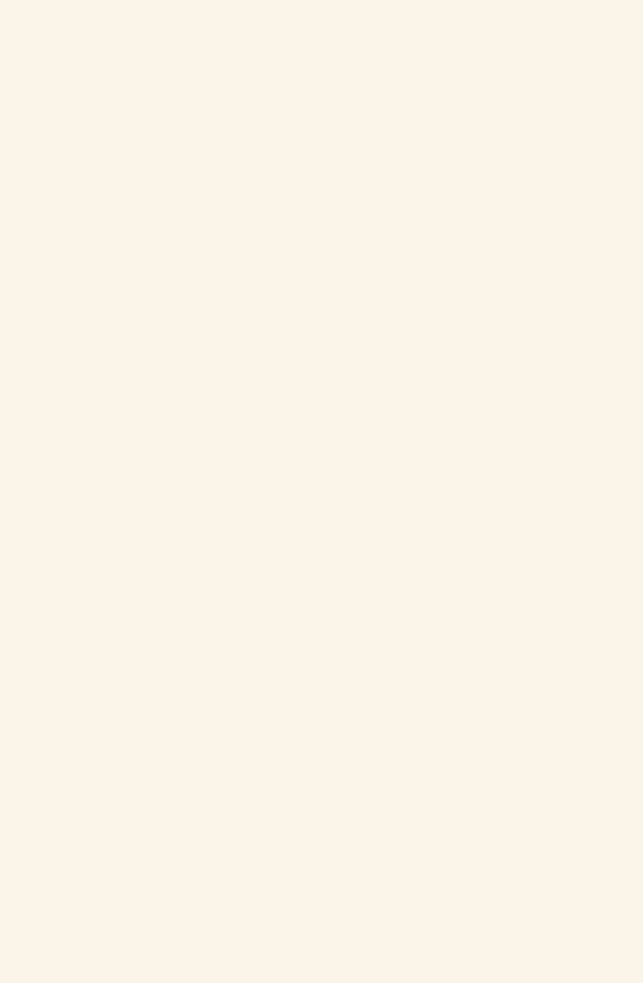
برنامج علمي شرعي

١٤٤١هـ





«وَفيِ الأُرضِ آياتٌ لِلمُوقِنين»





القسمُ الأولُ

الدعواتُ والأذكارُ المقيَّدةُ باليوم

١- قال النبي ﷺ: «من قال: **سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ** في يوم مائةَ مرّةٍ، حُطّت خطاياه ولو كانت مثلَ زبدِ البحر».[1]

٢- قال النبي ﷺ: «أيَعْجزُ أحدُكم أن يكسِبَ كلَّ يومٍ ألفَ حسنةٍ» فسألَه سائلٌ من جُلسائِه: كيف يكسِبُ أحدُنا ألفَ حسنةٍ؟ قال: «**يسبِّحُ** مائةَ تسبيحةٍ فيُكتبُ له ألفُ حسنةٍ، أو يُحطُّ عنه ألفُ خَطيئة».[2]

٣- قال النبي ﷺ: «من قال: **لا إله إلا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ**، في يومٍ مائةَ مرةٍ، كانت له عَدلَ عَشْرِ رقابٍ، وكُتبت له مائةُ حسنةٍ، ومُحيت عنه مائةُ سيئةٍ، وكانت له حِرزًا من الشيطان يومَه ذلك حتى يمسي، ولم يأتِ أحدٌ بأفضلَ مما جاء به، إلا أحدٌ عَمِل أكثرَ من ذلك».[3]

---

[1] متفق عليه.

[2] رواه مسلم.

[3] متفق عليه.



القسمُ الثاني

الدعواتُ والأذكارُ المقيَّدةُ بأوّلِ النهار

٤- عنْ جُوَيْرِيَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنَّ النبيَّ ﷺ خرج من عندِها بُكْرةً حينَ صلى الصبحَ وهي في مسجدِها، ثمَّ رجع بعد أن أضحى وهي جالسةٌ، فقال: «**ما زِلْتِ على الحالِ التي فارقتُكِ عليها؟**» قالت: نعم. قال النبيُّ ﷺ: «**لقد قلتُ بعدكِ أربعَ كلماتٍ ثلاثَ مراتٍ، لو وُزنتْ بما قلتِ مُنْذُ اليومَ لَوَزَنَتْهنَّ: سُبحانَ اللهِ وبِحمدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، ورِضا نَفسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، ومِدادَ كلماتِهِ**»[1].

وفي روايةٍ قالت: مرَّ بها رسولُ اللهِ ﷺ حين صلى صلاةَ الغداةِ - أو بعدَ ما صلّى الغداةً- فذكرَ نحوَه، غيرَ أنه قال: «سبحانَ اللهِ عددَ خلقِه، سبحانَ اللهِ رضا نفسِه، سبحانَ اللهِ زنة عرشِه، سبحانَ اللهِ مِداد كلماته». خرَّجه مسلم[1].

وهذه الروايةُ الثانيةُ هي الأرجح.

[1] رواه مسلم.



القسمُ الثالثُ

الدعواتُ والأذكارُ المقيَّدةُ بالصباحِ والمساءِ

٥- قال النبي ﷺ : «سيِّدُ الاستغفارِ أن تقول: **اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني، وأنا عَبدُك، وأنا على عَهدِكَ ووَعدِكَ ما استطعتُ، أعوذ بك من شرِّ ما صنعتُ، أَبُوءُ لك بِنعمتِكَ عليَّ، وأَبُوءُ بذنبي، فاغفر لي، فإنَّه لا يغفر الذنوبَ إلا أنت**».

قال: «ومَن قالها مِن النَّهار مُوقنًا بها، فمات مِن يومِهِ قبلَ أن يُمسي، فهو من أهلِ الجنَّة، ومن قالها من الليلِ وهو مُوقنٌ بها، فمات قبلَ أن يُصبحَ، فهو مِن أهلِ الجنَّة».

وفي روايةٍ: «إذا قال حِينَ يُمسي فماتَ دخل الجنَّة -أو كان مِن أهلِ الجنَّة، وإذا قال حِينَ يُصبحُ فماتَ مِن يومِهِ مِثْلَه»[١].

٦- جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، ما لَقِيتُ من عَقربٍ لَدَغتْني البارحةَ، قال: «أَمَا لو قلتَ حِينَ أمسيتَ: **أعوذُ بكلماتِ الله التَّاماتِ من شرِّ ما خَلَقَ**، لم تَضُرَّك»[٢].

[١] رواه البخاري.

[٢] رواه مسلم.



٧- كان النبيﷺ إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملكُ لله، والحمدُ لله، لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، ربِّ أسألك خَيْرَ ما في هذهِ الليلةِ، وخَيْرَ ما بعدها، وأعوذُ بك من شرِّ ما في هذه الليلة، وشرِّ ما بعدها، ربِّ أعوذُ بك من الكسلِ وسُوءِ الكِبَرِ، ربِّ أعوذُ بك من عذابٍ في النار، وعذابٍ في القبر». وإذا أصبح قال ذلك أيضًا: «أصبحنا وأصبح الملك لله».[١]

٨- عن ابنِ عمرَ رضي الله عنه، قال: لم يكن رسولُ اللهﷺ يَدَعُ هؤلاءِ الدَّعواتِ حينَ يصبحُ وحينَ يمسي: «اللهم إني أسألك العافيةَ في الدنيا والآخرةِ، اللهم إني أسألك العفوَ والعافيةَ، في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمِن رَوعاتي، اللهم احفظني من بينِ يديَّ، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أُغتال من تحتي».[٢]

٩- قال النبيُّﷺ لفاطمةَ: «ما يمنعُكِ أن تسمعي ما أوصيكِ به، أن تقولي إذا أصبحتِ وإذا أمسيتِ: يا حيُّ يا قيومُ برحمتِك أستغيثُ، أصلح لي شأني كلَّه، ولا تكِلني إلى نفسي طرفةَ عَين».[٣]

---

[١] رواه مسلم.

[٢] رواه أحمد.

[٣] رواه النسائي في "عمل اليوم والليلة" والحاكمُ والبيهقي في "الأسماء والصفات".



١٠- كان النبي ﷺ إذا أصبح قال: «أصبحْنا على فطرةِ الإسلام، وكلمةِ الإخلاص، ودينِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ، وملَّةِ أبينا إبراهيمَ حنيفًا مسلمًا وما كان من المشركين».[١]

١١- كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا أصبح قال: «أصبحْنا على فطرةِ الإسلامِ، وكلمةِ الإخلاصِ، وملةِ أبينا إبراهيمَ، مخلصين له الدينَ» وإذا أمسى قال مثلَ ذلك.[٢]

١٢- قال أبو بكرٍ الصديقَ رضي الله عنه: يا رسولَ الله، أخبرْني بشيءٍ أقوله إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ. قال: «قل: اللهم فاطرَ السماواتِ والأرضِ، عالمَ الغيبِ والشهادةِ، ربَّ كلِّ شيءٍ ومليكَه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شرِّ نفسي وشرِّ الشيطان وشِركه». قال: «قلها إذا أصبحتَ، وإذا أمسيتَ، وإذا أخذتَ مضجعَك».[٣]

١٣- قال النبي ﷺ: «من قال حينَ يُصبحُ أو يمسي: اللهم إني أصبحتُ أُشهدُك، وأُشهد حَمَلَةَ عرشِك، وملائكتَك، وجميعَ خلقِك، أنك أنت اللهُ لا إله إلا أنت وحدَك لا شريكَ لك، وأن محمدًا عبدُك ورسولُك، أعتقَ اللهُ رُبُعَه من النار، فمن

---

[١] رواه أحمد والنسائي في "عمل اليوم والليلة".

[٢] رواه البزار، وإسنادهُ حسنٌ.

[٣] رواه أحمد وأبوداود والترمذي والنسائي في "عمل اليوم والليلة" وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قلت: هذا حديث صحيح.



قالها مرتين أعتقَ اللهُ نصفَه، ومن قالها ثلاثًا أعتقَ اللهُ ثلاثةَ أرباعِه، فإن قالها أربعًا أعتقَه اللهُ من النار».[1]

١٤– قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أصبح أحدُكم فليقل: **أصبحتُ أثني عليك حمدًا، وأشهد أن لا إله إلا اللهُ** – ثلاثًا –، وإذا أمسى فليقل مثلَ ذلك».[2]

١٥– كان النبيُّ ﷺ إذا أصبحَ قال: «**اللهم بك أصبحْنا وبك أمسيْنا، وبك نحيا وبك نموتُ، وإليك النشورُ**»، وإذا أمسى قال: «**اللهم بك أمسيْنا وبك أصبحْنا، وبك نحيا وبك نموتُ، وإليك المصيرُ**»[3].

١٦– كان النبي ﷺ يقول: «ما مِنْ عبدٍ يقول في صباحِ كلِّ يومٍ ومساءِ كلِّ ليلةٍ: **بسمِ اللهِ الذي لا يضرُّ مع اسْمِه شيءٌ في الأرضِ ولا في السَّماءِ وهو السميعُ العليمُ**، ثلاثَ مراتٍ، فيضرُّه شيءٌ» وفي لفظٍ: «لم يضرَّه شيءٌ».[4]

١٧– كان النبي ﷺ يقولُ: «ما من عبدٍ مسلمٍ يقولُ ثلاثَ مرَّاتٍ حين يُمسي أو يُصبحُ: **رضيتُ باللهِ ربًا، وبالإسلامِ دينًا، وبمحمدٍ نبيًا**. إلا كان حقًّا على اللهِ أن يُرضيَه يومَ القيامة».[5]

[1] رواه أبوداود، وإسناده ليس بالقوي على غرابته.

[2] رواه النسائي في "عمل اليوم والليلة".

[3] رواه البخاري في "الادب المفرد" –واللفظ له– وأبوداود والنسائي في "عمل اليوم والليلة" وابن ماجه، وهذا الحديث إسناده صحيحٌ.

[4] رواه أهل السنن، وهوصحيحٌ لغيره.

[5] رواه أبوداود والنسائي في "عمل اليوم والليلة"، وإسنادُه صالحٌ.



١٨- كان النبيﷺ يقول: «واللهِ، إني لأستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه في اليومِ أكثرَ من سبعينَ مرَّة».[١]

١٩- قال رسولُ اللهِﷺ: «من قال حِينَ يصبحُ وحِين يُمسي: سُبحانَ اللهِ وبحمدِه، مائةَ مرَّةٍ، لم يأتِ أحدٌ يومَ القيامةِ بأفضلَ ممَّا جاء به، إلا أحدٌ قال مثلَ ما قال، أو زادَ عليه».[٢]

٢٠- قال رسولُ اللهِﷺ: «من قال: لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، مائةَ مرةٍ إذا أصبح، ومائةَ مرةٍ إذا أمسى، لم يأتِ أحدٌ بأفضلَ منه، إلا من قال أفضلَ من ذلك».[٣]

٢١- قال رسولُ اللهِﷺ: «من قال: سبحانَ الله مائةَ مرةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها، كان أفضلَ من مائةِ بَدَنَةٍ. ومن قال: الحمدُ لله مائةَ مرةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها، كان أفضلَ من مائةِ فرسٍ يحملُ عليها. ومن قال: اللهُ أكبرُ مائةَ مرةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها، كان أفضلَ من عتقِ مائةِ رقبةٍ. ومن قال: لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، مائةَ مرةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها، لم يجِئْ يومَ القيامةِ أحدٌ بعملٍ أفضلَ من عملِه إلا مَن قال قولَه أو زادَ».[٤]

---

[١] رواه البخاري.

[٢] رواه مسلم.

[٣] رواه أحمد والنسائي في "عمل اليوم والليلة"، وإسنادُه حسنٌ.

[٤] رواه النسائي في "عمل اليوم والليلة".



القسمُ الرابعُ

الدعواتُ والأذكارُ المقيَّدةُ بالليل

قراءةُ سورةِ الإخلاصِ

٢٢- قال النبيِّ ﷺ: «أيَعْجِزُ أحدُكم أن يقرأَ في ليلةٍ ثُلثَ القرآنِ؟» قالوا: وكيف يَقرأُ ثُلثَ القرآنِ؟ قال: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[الإخلاص:١] تَعدِلُ ثُلثَ القرآنِ».[١]

قراءةُ الآيتينِ الأخيرتينِ من سورةِ البقرةِ

٢٣- قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الآيتانِ من آخرِ سورةِ البقرةِ، من قرأهما في ليلةٍ كَفَتَاهُ».[٢]

قراءةُ سورةِ تباركَ

٢٤- قال رسول اللهِ ﷺ: «إنّ سورةً من القرآنِ ثلاثونِ آيةً، شفعتْ لرجلٍ حتى غُفر له، وهي سورةُ ﴿تَبَارَكَ﴾[الملك:١]».[٣]

---

[١] رواه مسلم.

[٢] متفق عليه.

[٣] رواه أهل السنن، وقال الترمذيُّ: هذا حديث حسن. والحديث له طرق كلها لاتخلو من كلام، ولكن باجتماعِها تتقوّى.



٢٥- عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضي الله عنه، قال: من قرأ (**تَبَارَكَ**)﴿الملك:١﴾ كلَّ ليلةٍ، منعَه اللهُ بها من عذابِ القبرِ، وكنّا في عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ نسمِّيها المانعةَ.[1]

تغطيةُ الإناءِ، وإيكاءُ السِّقاءِ، وإطفاءُ المصباحِ، وغَلقُ الأبوابِ، وذكرُ اسمِ اللهِ تعالى مع كلِّ ذلك

٢٦- قال رسولَ اللهِ ﷺ: «إذا كان جُنْحُ الليلِ - أو أمسيتم - فكُفُّوا صبيانَكم؛ فإنّ الشياطينَ تنتشرُ حِينَئذٍ، فإذا ذهب ساعةٌ من الليلِ فخَلُّوهم، فأغلقُوا الأبوابَ **واذكروا اسمَ اللهِ**؛ فإنّ الشيطانَ لا يَفتحُ بابًا مغلقًا، وأَوكوا قِرَبَكم **واذكروا اسمَ اللهِ**، وخمِّروا آنيتكم **واذكروا اسمَ اللهِ**، ولو أنْ تَعرضوا عليها شيئًا، وأَطفِئوا مصابيحَكم».[2]

---

[1] رواه النسائي في "عمل اليوم والليلة"

[2] متفق عليه.



القسمُ الخامسُ

الدعواتُ والأذكارُ عندَ النوم وعندَ الاستيقاظِ

٢٧- كان النبيُّ ﷺ إذا أخذ مَضْجَعَه من الليلِ وضع يدَه تحتَ خَدِّه، ثم يقول: «**اللهم باسمِك أموتُ وأحيا**»، وإذا استيقظ قال: «**الحمدُ للهِ الذي أحيانا بعدَ مَا أماتنا وإليه النشورُ**».[١]

٢٨- قال النبيُّ ﷺ: «إذا أوى أحدُكم إلى فراشِه فلْيَنْفُضْ فراشَه بداخِلَة إزارِه؛ فإنه لا يدري ما خَلَفه عليه، ثم يقول: **باسمِك ربِّ وضَعْتُ جَنْبِي وبك أرفعُه، إن أمسكتَ نَفْسِي فارحمْها، وإن أرسلْتَها فاحفظْها بما تحفظُ به عبادَك الصالحين**».[٢]

٢٩- عن ابنِ عمرَ رضي الله عنه، أنه أمر رجلًا إذا أخذ مَضْجَعَه قال: «**اللهم أنت خلقتَ نفسي وأنت تَوَفَّاها، لك مماتُها ومحياها، إن أحييتَها فاحفظْها، وإن أمتَّها فاغفر لها، اللهم إني أسألك العافيةَ**».

فقال له رجلٌ: أسمعتَ هذا من عمرَ؟ فقال: مِن خيرٍ من عمرَ، من رسولِ اللهِ ﷺ.[٣]

---

[١] رواه البخاري.

[٢] رواه الشيخان.

[٣] رواه مسلم.



٣٠- كـان النبـي ﷺ يقـول: «اللهـم ربَّ السماواتِ وربَّ الأرضِ وربَّ العرشِ العظيم، ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ، فالقَ الحبِّ والنَّوى، ومنزلَ التوراةِ والإنجيلِ والفرقانِ، أعوذُ بك من شرِّ كلِّ شيءٍ أنت آخذٌ بناصِيَتِه، اللهم أنت الأولُ فليس قبلَك شيءٌ، وأنت الآخِرُ فليس بعدَك شيءٌ، وأنت الظاهرُ فليس فوقَك شيءٌ، وأنت الباطنُ فليس دونَك شيءٌ، اقْضِ عنّا الدينَ، وأَغنِنَا من الفقرِ».[١]

٣١- كان رسولَ الله ﷺ إذا أوى إلى فراشِه قال: «الحمدُ لله الذي أطعمَنا وسَقَانا، وكَفَانا وآوانا، فكم مِّن لا كافيَ له ولا مُؤويَ».[٢]

٣٢- قال النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه وفاطمة {: «ألا أُعلِّمُكما خيرًا مما سألتُماني؟ إذا أخذتُما مضاجعَكما تكبِّرا أربعًا وثلاثينَ، وتسبِّحا ثلاثًا وثلاثينَ، وتحمَدا ثلاثًا وثلاثينَ، فهو خيرٌ لكما من خادمٍ».[٣]

٣٣-قال رسول ﷺ: إذا أويتَ إلى فراشِك فاقرأ آيةَ الكرسيِّ ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ ﴿البقرة:٢٥٥﴾ حتى تختمَ الآيةَ، فإنك لن يزالَ عليك من الله حافظٌ، ولا يقربنّك شيطانٌ حتى تصبحَ.[٤]

---

[١] رواه مسلم.

[٢] رواه مسلم.

[٣] متفق عليه.

[٤] علقه البخاري مجزوماً به، وخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" وابن خزيمة.



٣٤- قال رسولُ الله ﷺ: « إذا أتيتَ مضجعَك فتوضأْ وُضُوءَك للصلاةِ، ثم اضطَجعْ على شِقِّك الأيمنِ، ثم قل : **اللهم أسْلمتُ نفسي إليك، ووجّهتُ وجهي إليك، وفوضتُ أمري إليك، وألجأْتُ ظهري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأَ ولا منجى منك إلا إليك، آمنتُ بكتابِك الذي أنزلتَ، وبنبيِّك الذي أرسلتَ.** فإنك إن مُتَّ في ليلتِك مُتَّ على الفِطرةِ، وإن أصبحتَ أصبتَ خيرًا»[١].

٣٥- كان رسول الله ﷺ يَتَوَسَّدُ يَمِينَهُ عِنْدَ الْمَنَامِ ثُمَّ يَقُولُ: «**رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**»[٢]

ما يقولُ إذا تَعارَّ من الليلِ

٣٦- قال النبيِّ ﷺ: «من تَعارَّ من الليلِ فقال: **لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، الحمدُ لله، وسبحانَ الله، ولا إلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**، ثم قال: **اللهم اغفرْ لي، أو دعا**، استُجيبَ له، فإن توضأَ وصلى قُبلت صلاتُه»[٣].

[١] رواه البخاري ومسلم.

[٢] رواه أحمد والترمذي والنسائي بالكبرى.

[٣] رواه البخاري.



ما يقولُ إذا رأى في منامِه ما يكرهُ

٣٧–قال رسولَ الله ﷺ: «الرؤيا الصالحةُ من الله، فإذا رأى أحدُكم ما يحبُّ فلا يحدِّثْ بها إلا من يحبُّ، وإن رأى ما يكرهُ: فلْيَتفُلَ عن يسارِه ثلاثًا، **وليتعوّذْ باللهِ من شرِّ الشيطانِ وشرِّها**، ولا يحدِّثْ بها أحدًا، فإنها لن تضرَّه».[١]

٣٨– قال النبيَّ ﷺ: «إذا رأى أحدُكم رؤيا يحبُّها، فإنما هي من اللهِ، **فليحمدِ اللهَ** عليها ولْيحدِّثْ بها، وإذا رأى غيرَ ذلك مما يكرهُ، فإنما هي من الشيطانِ، **فليستعذْ من شرِّها، ولا يَذكُرْها لأحدٍ**، فإنها لا تضرُّه».[٢]

٣٩– قال رسولِ الله ﷺ: «إذا رأى أحدُكم الرؤيا يكرهُها فليَبصُقْ عن يسارِه ثلاثًا، **ولْيستَعِذْ باللهِ من الشيطانِ ثلاثًا، وليتحوَّلْ عن جنبِه الذي كان عليه**».[٣]

٤٠ – قال النبي ﷺ: «فإن رأى أحدُكم ما يكرهُ **فليقُمْ فلْيُصَلِّ**، ولا يُحدِّثْ بها الناسَ».[٤]

---

[١] متفق عليه.

[٢] رواه البخاري.

[٣] رواه مسلم.

[٤] رواه مسلم.



القسمُ السادسُ

الدعواتُ والأذكارُ المقيَّدةُ بأحوالٍ ومناسباتٍ

ما يقولُ عندَ دخولِ المنزلِ

٤١- قال النبيُّ ﷺ: «إذا دخل الرجلُ بيتَه، **فذكرَ اللهَ** عندَ دخولِه، وعندَ طعامِه، قال الشيطانُ: لا مبيتَ لكم ولا عَشاءَ. وإذا دخل فلمْ يذكرِ اللهَ عندَ دخولِه، قال الشيطانُ: أدركتُم المبيتَ. وإذا لمْ يذكرِ اللهَ عندَ طعامِه قال: أدركتُم المبيتَ والعَشاءَ».[١]

قوله: "فذكر الله"؛ أي: قال : بسمِ الله.

[١] رواه مسلم.



ما يقولُ عندَ الخروجِ من المنزلِ

٤٢- كان النبي ﷺ إذا خرج من بيتِه قال: «بسمِ الله، اللهم إني أعوذُ بك أن أَزلَّ ، أو أَضلَّ، أو أَظلِمَ أو أُظلَمَ، أو أَجهلَ أو يُجهلَ عليَّ»[١].

٤٣- قال رسولَ الله ﷺ: «إذا خرج الرجلُ من بيتِه فقال: بسمِ الله، توكلتُ على الله، لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله» قال: «يقالُ حِينَئِذٍ: هُديتَ وكُفيتَ ووقُيتَ. فتتنحّى له الشياطينُ» قال: «فيقولُ شيطانٌ آخرُ: كيف لك برَجُلٍ قد هُدي وكُفي وَوُقي؟»[٢].

ما يقولُ عندَ دخولِ المسجدِ والخروجِ منه

٤٤- قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دخل أحدُكم المسجدَ فليقل: اللهم افتح لي أبوابَ رحمتِك. وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلِك»[٣].

٤٥- كان النبي ﷺ إذا دخل المسجدَ قال: «أعوذُ باللهِ العظيمِ، وبوجهِه الكريمِ، وسلطانِه القديمِ، من الشيطانِ الرجيمِ»[٤].

---

[١] رواه أهل السنن، وإسنادُه صحيحٌ للشعبيِّ، وذُكر أنه لايروي إلا عن ثِقَةٍ وأن مراسيله قويةٌ، وقد صحح الحديث الترمذيُّ.

[٢] رواه أبوداود والترمذي والنسائي في "عمل اليوم والليلة".

[٣] رواه مسلم.

[٤] رواه أبوداود، وإسنادُه جيدٌ، ولكنَّ فيه غرابة.



التَّسمِيةُ على الطَّعامِ

٤٦- قال النبيﷺ: «يا غلامُ، سمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِك، وَكُلْ مما يَلِيكَ».[١]

٤٧- قال رسولُ اللهﷺ: «إذا أكَلَ أحدُكم طعامًا فليقل: بسمِ الله، فإن نَسِيَ في أولِه فليقل: بسمِ اللهِ في أولِه وآخرِه».[٢]

ما يقولُ إذا فرغَ من طعامِه

٤٨- كان النبيﷺ إذا رَفع مائدتَه قال: «الحمدُ للهِ كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، غيرَ مَكْفيٍّ، ولا مُودَّعٍ، ولا مُستغنَىً عنه ربَّنا».[٣]

ما يقولُ إذا أكَلَ عندَ قومٍ

٤٩- أَكَل النبيﷺ عند رجُلٍ وشرِب ولما فَرَغ قال: «اللهم بارك لهم فيما رزقْتَهم، واغفر لهم وارحمهم».[٤]

---

[١] متفق عليه.

[٢] رواه أبوداود والترمذي والنسائي "بالكبرى" وابن ماجه، وقال الترمذيّ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

[٣] رواه البخاري

[٤] رواه مسلم.



٥٠- كان النبيُّ ﷺ إذا أفطرَ عندَ أهلِ بيتٍ قال: «**أفطرَ عندكم الصائمونَ، وأكلَ طعامَكم الأبرارُ، وتنزّلت عليكم الملائكةُ**».[١]

ما يقول عند دخول الخلاء

٥١- كان النبيُّ ﷺ إذا دخل الخلاءَ قال: «**اللهم إني أعوذ بك من الخُبُثِ والخبائثِ**».[٢]

ما يقولُ عندَ الخروجِ منه

٥٢- كان النبي ﷺ إذا خرج من الغائطِ قال: «**غُفْرانَك**».[٣]

ما يقولُ إذا سمع الأذانَ

٥٣- قال رسولِ الله ﷺ: «إذا سمعتم النِّداءَ **فقولوا مثلَ ما يقولُ** المؤذِّنُ».[٤]

٥٤_ قال النبي ﷺ: «ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: **لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله**، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: **لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله**».[٥]

---

[١] رواه أحمد والنسائي في " الكبرى" وفي "عمل اليوم والليلة"، وفي بعض طرقِه قصةٌ.
حديث أنس صحيحٌ، وله طرق متعددةٌ، وله شواهدُ متكلمٌ فيها، ولكن بعضها يشهدُ له، فيزدادُ قوةً.

[٢] متفق عليه.

[٣] رواه أبوداود والترمذي والنسائي في "عمل اليوم والليلة" وابن ماجه، وقال الترمذي: حديث حسن غريب. وعنده: (إذا خرج من الخلاء). إسنادُه صالحٌ، وهو ليس بالقويِّ، وفيه غرابةٌ من حيث الإسناد، وهو أصح ما ورد في الباب، وكل ما سواه ضعيفٌ.

[٤] متفق عليه.

[٥] رواه مسلم.



٥٥- قال النبيﷺ: «إذا سمعتم المؤذنَ فقولوا مثلَ ما يقولُ، ثم **صلوا عليَّ**، فإنّ من صلى عليَّ صلاةً صلى اللهُ عليه بها عَشْرًا، ثم **سلوا لي اللهَ الوسيلةَ**، فإنها منزلةٌ في الجنةِ لا تنبغي إلا لعبدٍ من عبادِ الله، وأرجو أن أكونَ أنا هو، فمن سأل اللهَ لي الوسيلةَ حلّت عليه الشفاعةُ».[1]

٥٦- قال رسولِ اللهﷺ: «من قال حِينَ يسمعُ النداءَ: **اللهم ربَّ هذه الدعوةِ التامةِ، والصلاةِ القائمةِ، آت محمدًا الوسيلةَ والفضيلةَ، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدتَه**، حلّت له شفاعتي يومَ القيامةِ».[2]

٥٧- قال رجلاً: يا رسولَ الله، المؤذنون يَفْضُلوننا. فقال رسولُ اللهﷺ: «قل كما يقولون، فإذا انتهيتَ **فسلْ تعطَه**».[3]

٥٨- قال رسولِ اللهﷺ: «من قال حِينَ يسمعُ المؤذنُ: **أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له وأنّ محمدًا عبدُه ورسولُه، رضيتُ بالله ربًا، وبمحمدٍ رسولًا، وبالإسلامِ دِينًا**، غُفر له ذنبُه».[4]

[1] رواه مسلم.

[2] رواه البخاري.

[3] رواه أبوداود والنسائي في "عمل اليوم والليلة".

[4] رواه مسلم.



ما يقولُ بعدَ الوُضُوءِ

٥٩- قال النبيُّ ﷺ: «ما منكم من أحدٍ يتوضأُ فيُبلِغ - أو فيُسبغ - الوُضوءَ، ثم يقولُ: **أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أنّ محمدًا عبدُه ورسولُه**، إلا فُتحت له أبوابُ الجنةِ الثمانيةُ يدخلُ من أيِّها شاء».[١]

ما يقولُ إذا عُرِضَ عليه أهلٌ أو مالٌ

٦٠- عن أنسٍ ﷺ قال: قدم عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ ﷺ المدينةَ، فآخى النبيُّ ﷺ بينَه وبينَ سعدِ بنِ الربيعِ الأنصاريِّ ﷺ، وكان سعدٌ ذا غِنًى، فقال لعبدِ الرحمنِ: أقاسمُك مالي نصفين وأزوِّجُك. فقال: **باركَ اللهُ لك في أهلِك ومالِك**، دلُّوني على السوقِ.[٢]

ما يقولُ إذا رأى من نفسِه أو مالِه أو أخيه ما يُعجبُه

٦١- قال النبيُّ ﷺ: «إذا رأى أحدُكم من نفسِه أو مالِه أو أخيه ما يعجبُه **فليدعُ بالبركةِ**، فإنّ العَينَ حَقٌّ».[٣]

---

[١] رواه مسلم.

[٢] رواه البخاري.

[٣] رواه النسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» وله شاهد، وهو متنٌ محفوظٌ.



ما يقولُ لأخيه إذا رآه يضحكُ

٦٢- جاء أنّ عمرَ ﷺ استأذنَ على رسولِ اللهِ ﷺ وعندَه نساءٌ من قريشٍ يكلِّمْنه ويستكْثِرنَه، عاليةً أصواتُهنَّ، فلما استأذنَ عمرُ قُمْن يبتدِرْن الحجابَ، فأذن له رسولُ اللهِ ﷺ، ورسولُ اللهِ ﷺ يضحكُ، فقال عمرُ: **أضحك اللهُ سنَّك** يا رسولَ الله. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «عجبتُ من هؤلاءِ اللاتي كنَّ عندي، فلما سمعنَ صوتَك ابتدرْنَ الحجابَ»[1].

الدعاءُ للمتزوِّجِ

٦٣- كان النبيّ ﷺ إذا رَفّأ الإنسانَ إذا تزوّج قال: «**بارك اللهُ لك، وبارك عليك، وجمعَ بينكما في خيرٍ**»[2].

ما يقولُ إذا عطسَ وما يُقالُ له

٦٤- قال النبيّ ﷺ: «إذا عطس أحدُكم فليقل: **الحمدُ لله**، وليقل له أخوه - أو صاحبُه -: **يرحمُكَ اللهُ**، فإذا قال له يرحمُك اللهُ فليقل: **يَهديكُم اللهُ ويصلحُ بالَكم**»[3].

---

[1] متفق عليه.

[2] رواه أبوداود والترمذي والنسائي في "عمل اليوم والليلة" وابن ماجه، واللفظ لأبي داود، وقال الترمذي: حديث أبي هريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

[3] رواه البخاري.



إذا تكرَّر العُطاسُ فزاد على الواحدةِ

٦٥- عطَس رجلٌ عندَ النبيِّ ﷺ فقال له: «يرحمُك اللهُ». ثم عطَس أخرى، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**الرجلُ مزكومٌ**»[١].

تشميتُ الكافرِ

٦٦- كان اليهودُ يتعاطَسون عندَ النبيِّ ﷺ يرجُون أن يقولَ لهم: يرحمُكم اللهُ، فيقولُ: «**يَهديكم اللهُ ويصلحُ بالَكم**»[٢].

---

[١] رواه مسلم.

[٢] رواه أبو داود والترمذي والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، وقال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ.



ما يقولُ إذا تزوج امرأةً أو اشترى خادمًا أو دابةً

٦٧- قال النبيِّ ﷺ: «إذا اشترى أحدُكم الجاريةَ أو الغلامَ أو الدابةَ، فليأخذْ ناصيتَه، وليقل: **اللهم إني أسألُك خيرَه وخيرَ ما جُبِل عليه، وأعوذ بك من شرِّه وشرِّ ما جُبِل عليه**. وإذا اشترى بعيرًا فليأخُذْ بِذِرْوَةِ سنامِه وليقلْ مثلَ ذلك».[1]

وفي روايةٍ:«**ولْيدعُ بالبركة**»[2]

ما يقولُ إذا غضبَ

٦٨- اسْتبَّ رجُلانِ عند النبيِّ ﷺ، فأحدُهما احمرَّ وجهُه وانتفخت أوداجُه، فقال النبيُّ ﷺ: «إني لأعْلمُ كلمةً لو قالها

[1] خرّجه أبوداود والنَّسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» واللفظ له.

[2] عندَ أبي داودَ وابنِ ماجهْ.



ذهب عنه ما يجدُ، لو قال: أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ ذهب عنه ما يجدُ».[1]

دعاءُ الاستخارةِ

٦٩- عن جابرٍ رضي الله عنه قال: كان النبيُّ ﷺ يعلِّمُنا الاستخارةَ في الأمورِ كلِّها كما يعلِّمُنا السورةَ من القرآنِ، يقولُ: «إذا همَّ أحدُكم بالأمرِ فليركعْ ركعتين من غيرِ الفريضةِ، ثم ليقلْ: **اللهم إني أستخيرُك بعلمِك، وأستقدرُك بقدرتِك، وأسألُك من فضلِك العظيمِ، فإنك تقدِرُ ولا أقدرُ، وتعلمُ ولا أعلمُ، وأنت علامُ الغيوبِ، اللهم إن كنتَ تعلمُ أنّ هذا الأمرَ خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري – أو قال: في عاجلِ أمري وآجلِه – فاقدُره لي، ويسِّره لي، ثمَّ باركْ لي فيه. وإن كنتَ تعلمُ أنّ هذا الأمرَ شرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمرِي – أو قال: في عاجلِ أمرِي وآجلِه –**

---

[1] متفق عليه.



فاصرفْه عني واصرفْني عنه، واقدُر لي الخيرَ حيثُ كان، ثمّ أرضِني»، ويسمِّي حاجتَه.[1]

ما يقولُ للمريضِ

٧٠- كان النبيُّ ﷺ إذا دخل على مريضٍ يعودُه قال لـه: «لا بأسَ، طهورٌ إن شاء اللهُ».[2]

٧١- جاء النبيُّ ﷺ يعودُ سعد بن أبي وقاص ﷺ، فقال: «اللهم اشْفِ سعدًا، وأَتْمِمْ له هجرتَه».[3]

وفي روايةٍ: «اللهم اشْفِ سعدًا، اللهم اشْف سعدًا»، ثلاثَ مِرارٍ.[4]

٧٢- قال النبيُّ ﷺ: «ما من عبدٍ مسلمٍ يعودُ مريضًا لم يحضُرْ أجلُه، فيقولُ سبعَ مراتٍ: أسألُ اللهَ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيمَ أن يشفيَك، إلا عُوفي».[5]

---

[1] رواه البخاري.

[2] رواه البخاري.

[3] متفقٌ عليه، واللفظُ للبخاريِّ.

[4] عند مسلم.

[5] رواه أبوداود والترمذي والنسائي في "عمل اليوم والليلة" والطبراني في "الدعاء" والحديثُ صحيحٌ بمجموع طرقِه.



ما يقولُ إذا اشتكى شيئًا

٧٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدَ الحَيِّ سَلِيمٌ، وَإِنَّ نَفَرَنَا غَيْبٌ، فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ؟ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْبُنُهُ بِرُقْيَةٍ، فَرَقَاهُ فَبَرَأَ، فَأَمَرَ لَهُ بِثَلاَثِينَ شَاةً، وَسَقَانَا لَبَنًا، فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ: أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً - أَوْ كُنْتَ تَرْقِي؟ - قَالَ: لاَ، مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِأُمِّ الكِتَابِ، قُلْنَا: لاَ تُحْدِثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ - أَوْ نَسْأَلَ - النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ».[1]

وفي روايةٍ: فجعل **يقرأُ أمَّ القرآنِ**، ويجمعُ بُزاقَه ويتفُلُ، فبَرأَ الرجلُ.

٧٤- عن عائشة رضي الله عنها أن النبيَّ ﷺ كان إذا اشتكى يقرأُ على نفسِه **بالمعوِّذاتِ**، وينفُثُ، فلما اشتدَّ وجعُه كنتُ أقرأُ عليه وأمسحُ عنه بيدِه، رجاء بركتها.[2]

٧٥- كان النبي ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، نَفَثَ فِي كَفَّيْهِ بِـ **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** وَ**بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ** جَمِيعًا، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: «فَلَمَّا اشْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ».[3]

---

[1] متفق عليه واللفظ للبخاري.

[2] متفق عليه.

[3] رواه البخاري.



٧٦- كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا أتى المريضَ يدعو له قال: «**أذهِبِ الباسَ، ربَّ الناسِ، واشْفِ أنت الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤُك، شفاءً لا يغادِرُ سَقَمًا**».[١]

٧٧- كان رسولَ اللهِ ﷺ إذا اشتكى الإنسانُ الشيءَ منه، أو كانت به قُرحةٌ أو جرحٌ، قال النبيُّ ﷺ بإصبعِه هكذا - ووضع سفيانُ سبابتَه بالأرضِ ثم رفعَها - «**بسمِ اللهِ، تُربةُ أرضِنا، بِرِيقَةِ بعضِنا، يُشفى به سقيمُنا، بإذنِ ربِّنا**»[٢]

٧٨- عن عثمانَ بنِ أبي العاصِ الثقفيِّ ﷺ، أنه شكا إلى رسولِ اللهِ ﷺ وجعًا يجِدُه في جسدِه منذُ أسلمَ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «ضع يدَك على الذي تألَّمَ من جسدِك، وقل: **باسْمِ اللهِ** - ثلاثًا -، وقل - سبعَ مراتٍ -: **أعوذُ باللهِ وقُدرتِه من شرِّ ما أجدُ وأحاذرُ**».[٣]

٧٩- كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا اشتكى رقاه جبريلُ، قال: **بسمِ اللهِ يُبريك، ومن كل داءٍ يَشفيك، ومن شرِّ حاسدٍ إذا حسد، وشرِّ كلِّ ذي عَيْنٍ**.[٤]

تعويذُ الأطفالِ

٨٠- كان النبيُّ ﷺ يعوِّذُ الحسنَ والحسينَ، ويقولُ: «إنّ أباكما كان يعوِّذُ بها

[١] رواه البخاريُّ ومسلمٌ واللفظُ له.

[٢] متفقٌ عليه واللفظُ لمسلمٍ.

[٣] رواه مسلم.

[٤] رواه مسلم.



إسماعيلَ وإسحاقَ: **أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامَّةِ، مِن كلِّ شيطانٍ وهامّةٍ، ومِن كلِّ عَيْنٍ لامّةٍ**».[1]

ما يقالُ في التّعويذِ

٨١- كان رسولُ اللهِ ﷺ يتعوّذُ من عينِ الجانِّ وعينِ الإنسِ، فلما نزلتْ **المعوِّذتانِ** أخذ بهما وترك ما سوى ذلك.[2]

ما يقولُ إذا رأى القمرَ

٨٢- عن عائشةَ رضي الله عنها، أنّ النبيَّ ﷺ نظر إلى القمرِ، فقال: «يا عائشةُ، **استعيذي** باللهِ من شرِّ هذا، فإنَّ هذا هو الغاسِقُ اذا وقب».[3]

ما يقولُ لِمَن لبس ثوبًا جديدًا

٨٣- عن أمِّ خالدٍ بنتِ خالدٍ رضي الله عنها قالت: أُتيَ النبيُّ ﷺ بثيابٍ فيها خَميصةٌ سوداءُ صغيرةٌ، فقال: «من ترون نكسو هذه؟» فسكت القومُ، قال: «ائتوني بأمِّ خالدٍ»،

[1] رواه البخاري.

[2] رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه، وعند الترمذي: يتعوذُ من الجانِّ. قال الترمذي: حديث حسنٌ غريبٌ. قلت: هو صحيحٌ عن الجُريريِّ.

[3] خرّجه الترمذيُّ والنسائيُّ في «عمل اليوم والليلة»، وقال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ.



فأُتِيَ بها تُحمَلُ، فأخذ الخميصةَ بيدِه فألبسَها، وقال: «**أَبْلِي وأَخْلِقي**»، وكان فيها عَلَمٌ أخضرُ أو أصفرُ، فقال: «يا أمَّ خالدٍ هذا سَناهْ».[1] والسَّناهْ بالحبشيةِ: حسنٌ.

ما يقولُ الرجلُ إذا أرادَ أن يأتيَ أهلَه

٨٤- قال النبيُّ ﷺ: «لو أنَّ أحدَهم إذا أرادَ أن يأتيَ أهلَه قال: **باسمِ الله، اللهم جنِّبْنا الشيطانَ وجنِّبِ الشيطانَ ما رزقْتَنا**، فإنه إنْ يُقدَّر بينَهما ولدٌ في ذلك، لم يضرَّه شيطانٌ أبدًا».[2]

ما يقولُ إذا قيل له: مَن؟

٨٥- عن جابرِ بنِ عبدِ الله ﵄، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ في دَيْنٍ كان على أَبي، فدَقَقْتُ البابَ، فقال: «مَنْ ذا؟» فقلت: أنا. فقال: «أنا أنا» كأنه كَرِهَها.[3]

فينبغي أن يقول: فلانٌ، باسمه، أو: أنا فُلانٌ.

[1] رواه البخاري.

[2] متفق عليه.

[3] متفق عليه.



ما يقولُ إذا نزل منزلًا

٨٦- قال رسولَ اللهِ ﷺ: «من نزل منزلًا ثم قال: **أعوذُ بكلماتِ اللهِ التاماتِ من شرِّ ما خلقَ**، لم يضرَّه شيءٌ حتى يرتحلَ من منزلِه ذلك».[١]

ما يقولُ إذا ركب دابَّتَه

٨٧- عن المنهالِ بنِ عمرٍو رضي الله عنه، عن عليِّ بنِ ربيعةَ رضي الله عنه، قال: كنتُ رِدفًا لعليٍّ رضي الله عنه، فلما وضع رجلَه في الرِّكابِ قال: **بسمِ اللهِ**، فلما استوى على ظهرِ الدّابةِ قال: **الحمدُ للهِ** - ثلاثَ مراتٍ -، **اللهُ أكبرُ** - ثلاثَ مراتٍ-، ثم قال: **سبحانَ الذي سخَّر لنا هذا وما كنا له مُقْرِنين، وإنا إلى ربِّنا لمُنقَلِبُون**، ثم قال: **لا إلهَ إلا أنت سبحانَك إني ظلمتُ نفسِي فاغفرْ لي ذنوبي، إنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنت**. ثم ضحك، فقلت: يا أميرَ المؤمنين ما يضحكُك؟ فقال: كنت رديفَ رسولِ اللهِ ﷺ، فصَنعَ كما صنعتُ، ثم قلتُ له كما قلتَ لي، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إن اللهَ عز وجل لَيضْحَكُ إلى عبدِه إذا

[١] رواه مسلم.



قال: لا إله إلا أنت سبحانَك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوبَ إلا أنت، قال: عبدي عرف أني أغفرُ وأعاقِبُ».[1]

أدعيةُ السفرِ

ما يقولُ إذا ودَّعَ مسافرًا

٨٨- عن ابنِ عمرَ ﵄، أنه كان يقولُ للرجلِ إذا أراد سفرًا: أنِ ادْنُ مني أودِّعْك كما كان رسولُ اللهِ ﷺ يودِّعُنا، فيقولُ: «**أستودعُ اللهَ دينَك، وأمانتَك، وخواتيمَ عملِك**».[2]

ما يقولُ المسافرُ لمن ودَّعه

٨٩- أتى رجلٌ يودع أبا هريرةَ ﵁، فقال: ألا أعلمُك يا ابنَ أخي شيئًا علّمَنيه رسولُ اللهِ ﷺ أقولُه عندَ الوداعِ؟ قلت: بلى. قال: قل: «**أستودعُك اللهَ الذي لا تضيعُ ودائعُه**».[3]

---

[1] خرّجه المَحامليُّ في «الدعاء» والطَبَرَانيُّ في «الدعاء» واللفظُ له. وإسناده قوي.

[2] رواه أبوداود والترمذي والنسائي في "عمل اليوم والليلة" وابن ماجه، وهو حديثٌ محفوظٌ بمجموع طرقِه.

[3] رواه النسائي في "عمل اليوم والليلة"، وإسناده حسن.



ما يقولُ إذا خرج إلى السفرِ عندَ الركوبِ

٩٠- كان رسولَ الله ﷺ إذا استوى على بعيرِه خارجًا إلى سفرٍ: **كبّر ثلاثًا**، ثمَّ قال: «**سبحانَ الذي سخَّرَ لنا هذا وما كنا له مُقرِنين، وإنا إلى ربِّنا لمنقلبون. اللهم إنا نسألُك في سفرِنا هذا البرَّ والتقوى، ومن العملِ ما ترضى. اللهم هوِّنْ علينا سفرَنا هذا واطْوِ عنا بعدَه. اللهم أنت الصاحبُ في السفرِ، والخليفةُ في الأهلِ. اللهم إني أعوذُ بك من وعْثاءِ السفرِ، وكآبةِ المنظرِ، وسوءِ المنقلبِ في المالِ والأهلِ**». وإذا رجع قالهنَّ وزاد فيهنَّ: «**آيبون، تائبون، عابدون، لربِّنا حامدون**».[١]

٩١- كان رسولُ الله ﷺ إذا سافر: **يتعوّذُ من وعْثاءِ السفرِ، وكآبةِ المُنْقَلَبِ، والحَوْرِ بعدَ الكَوْرِ، ودعوةِ المظلومِ، وسوءِ المنظرِ في الأهلِ والمالِ**.[٢]

ما يقولُ إذا أسحرَ

٩٢- كان النبيَّ ﷺ إذا كان في سفرٍ وأسحرَ يقولُ: «**سمَّع سامعٌ بحمدِ الله وحسنِ بلائِه علينا، ربَّنا صاحِبْنا وأَفضِلْ علينا، عائذًا بالله من النارِ**».[٣]

---

[١] رواه مسلم.

[٢] رواه مسلم.

[٣] رواه مسلم.



ما يقولُ إذا أوفى على ثنيَّةٍ

٩٣- كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا قَفلَ من الجيوشِ أو السرايا أو الحجِّ أو العمرةِ، إذا أوفى على ثَنِيَّةٍ أو فَدْفَدٍ: كبَّرَ ثلاثًا، ثم قال: «لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، آيبون، تائبون، عابدون، ساجدون، لربِّنا حامدون، صدقَ اللهُ وعدَه، ونصرَ عبدَه، وهزمَ الأحزابَ وحدَه».[١]

ما يقولُ إذا صعِدَ أو انحدرَ في السفرِ

٩٤- عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنه، قال: كنا إذا صعِدْنا **كبَّرْنا**، وإذا نزَلنا **سبَّحْنا**.[٢]

[١] متفق عليه.

[٢] رواه البخاري.



ما يقولُ إذا دخلَ قريةً أو مدينةً

٩٥- كان النبيَّ ﷺ لم يرَ قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: «**اللهم ربَّ السماواتِ السبعِ وما أظللْن، وربَّ الأرْضينَ وما أقْلَلْن، وربَّ الشياطينِ وما أضْلَلْن، وربَّ الرياحِ وما ذَرَيْن، فإنا نسألُك خيرَ هذه القريةِ وخيرَ أهلِها، ونعوذُ بك من شرِّها وشرِّ أهلِها وشرِّ ما فيها**»[1].

ما يقولُ إذا قدم من السفرِ

٩٦- عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه، قال: أقبلْنا مع النبيِّ ﷺ أنا وأبو طلحةَ، وصفيةُ رديفتُه على ناقتِه، حتى إذا كنا بظَهرِ المدينةِ، قال: «**آيبون، تائبون، عابدون، لربِّنا حامدون**»، فلم يزلْ يقولُ ذلك حتى قدمنا المدينةَ[2].

[1] خرّجه النسائيُّ في «عمل اليوم والليلة»، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم.

[2] متفقٌ عليه، واللفظُ لمسلمٍ.



ما يقالُ من الدعاءِ لمن يحتاجُ إلى الثباتِ

٩٧- عن جريرِ بنِ عبدِ الله ﷺ، قال: ما حَجبَني النبيُّ ﷺ منذ أسلمتُ، ولا رآني إلا تبسَّمَ في وجهي، ولقد شكوتُ إليه أني لا أثبتُ على الخيلِ، فضرب بيدِه في صدري، وقال: «**اللهم ثبِّتْه، واجعله هاديًا مَهديًّا**».[1]

وفي روايةٍ للبخاريِّ، قال: فما وقعتُ عن فرسٍ بعدُ.

ما يقولُ إذا عثرَ

٩٨- عن أبي المَليحِ ﷺ، عن رجلٍ قال: كنت رَدِيفَ النبيِّ ﷺ، فعثَرَتْ دابتُه، فقلت: تعِس الشيطانُ. فقال: «لا تقلْ تعِس الشيطانُ، فإنك إذا قلت ذلك تعاظَمَ حتى يكونَ مثلَ البيتِ، ويقولُ: بقوّتي. ولكنْ قل: **بسمِ الله**، فإنك إذا قلت ذلك تصاغرَ حتى يكونَ مثلَ الذُّبابِ».[2]

---

[1] متفقٌ عليه.

[2] رواه أبو داودَ - واللفظُ له - والنَّسائيُّ في «عمل اليوم والليلة»، وإسنادُه جيدٌ. وعندَ النَّسائيِّ: بقوَّتي صنعتُه.



ما يقولُ إذا وقعَ في كربٍ وشدَّةٍ

٩٩- عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: **حسبُنا اللهُ ونِعْمَ الوكيلُ**، قالها إبراهيم عليه السلام حينَ أُلقي في النارِ، وقالها محمدٌ ﷺ حينَ قالوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا **حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ**﴾ ﴿آل عمران:١٧٣﴾.[١]

١٠٠- كان رسولَ الله يقولُ ﷺ عندَ الكربِ: «**لا إلهَ إلا اللهُ العظيمُ الحليمُ، لا إلهَ إلا اللهُ ربُّ العرشِ العظيمِ، لا إله إلا اللهُ ربُّ السمواتِ وربُّ الأرضِ وربُّ العرشِ الكريمِ**».[٢]

ولمسلمٍ: كان إذا حَزَبه أمرٌ. وله أيضًا: كان يدعو بهنَّ ويقولهنَّ عندَ الكربِ.

دعاءُ الفرجِ

قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عن يونسَ: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ **الْمُسَبِّحِينَ** ۞ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ ﴿الصافات:١٤٣-١٤٤﴾.

وقال اللهُ تعالى - في قصّةِ أصحابِ الجنّةِ -: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ۞ قَالُوا **سُبْحَانَ رَبِّنَا** إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ ﴿القلم:٢٨-٢٩﴾.

---

[١] رواه البخاري.

[٢] متفقٌ عليه.



باب ما جاء في الاستنصارِ

١٠١- كان رسولُ الله ﷺ يدعو بهذا الدعاءِ: «**ربِّ أعنِّي ولا تُعِنْ عليَّ، وانصُرني ولا تنصُر عليَّ، وامكُر لي ولا تمكُر عليَّ، واهدِني ويسِّر الهدى لي، وانصُرني على من بغى عليَّ. ربِّ اجعلني لك شكّارًا، لك ذكّارًا، لك رهّابًا، لك مِطواعًا، إليك مُخبتًا، لك أوّاهًا منيبًا. ربِّ تقبلْ توبتي، واغسِل حَوبتي، وأجِبْ دعوتي، وثبِّت حُجّتي، واهْدِ قلبي، وسدِّد لساني، واسلُل سَخِيمةَ قلبي**».[1]

١٠٢- عن صهيبٍ رضي الله عنه، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صلّى هَمَس شيئًا لا أفهمُه ولا يخبرُنا به، قال: «أفَطِنْتُم لي؟» قلنا: نَعَمْ. قال: «إني ذكرتُ نبيًّا من الأنبياءِ أُعطيَ جنودًا من قومِه، فقال: من يُكافئُ هؤلاءِ؟ - أو من يقومُ لهؤلاءِ؟ أو غيرَها من الكلامِ -، فأُوحي إليه: أنِ اختَرْ لقومِك إحدى ثلاثٍ: إمّا أن نُسلِّطَ عليهم عدوًا من غيرِهم، أو الجوعَ، أو الموتَ. فاستشار قومَه في ذلك، فقالوا: أنت نبيُّ الله، نكِلُ ذلك إليك، خِرْ لنا. فقام إلى الصلاةِ - وكانوا إذا فَزِعوا، فَزِعوا إلى الصلاةِ - فصلى ما شاء اللهُ، ثم قال: أيْ ربِّ، أمّا عدوٌّ من غيرِهم فلا، أو الجوعُ

---

[1] خرّجه أبو داودَ والنسائيُّ في «عمل اليوم والليلة»، إسناده جيدٌ، قال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ. وصححه ابن حبان والحاكم، واختاره الضياء المقدسي في "المختارة". ولم يقل النسائيُّ: «**وأجِبْ دعوتي**».



فلا، ولكنِ الموتُ. فسُلِّط عليهم الموتُ، فمات منهم سبعون ألفًا، فَهمْسي الذي ترون أني أقول: **اللهم بك أقاتلُ، وبك أصاولُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ**».[1]

ما يقولُ إذا غلبَه أمرٌ

١٠٣ – قال رسولُ اللهِ ﷺ: «وإن أصابك شيءٌ فلا تقلْ: لو أنّي فعلتُ كان كذا وكذا، ولكنْ قلْ: **قَدَرُ اللهِ وما شاء فَعَل**؛ فإنَّ لو تفتحُ عملَ الشيطانِ».[2]

١٠٤ – قال رسولُ اللهِ ﷺ : «دعوةُ ذي النُّونِ إذْ دعا وهو في بطنِ الحوتِ: (**لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ**)﴿الأنبياء:٨٧﴾، فإنَّه لم يدعُ بها رجلٌ مسلمٌ في شيءٍ قطُّ إلا استجاب اللهُ له».[3]

ما يقولُ إذا خاف قومًا

١٠٥ – كان النبيَّ ﷺ إذا خاف قومًا قال: «**اللهم إنا نجعلُك في نحورِهم، ونعوذُ بك من شرورِهم**».[4]

---

[1] رواه أحمد والنسائي في "عمل اليوم والليلة"، وإسنادُه جيد.

[2] رواه مسلم، وخرّجه النسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» وابنُ ماجهْ من وجهٍ آخرَ، وقالا: «**فإنْ غلبك أمرٌ**».

[3] خرّجه الترمذيُّ والنسائي في "عمل اليوم والليلة"، وهو حديثٌ حسن.

[4] رواه أبوداود والنسائي في "الكبرى" وفي "عمل اليوم والليلة"



في الوَسْوَسَةِ

١٠٦- قال رسولُ اللهِﷺ: «يأتي الشيطانُ أحدَكم فيقولُ: من خلق كذا، من خلق كذا، حتى يقولَ: من خلق ربَّك؟ فإذا بلغَه **فليستعذْ باللهِ** ولْينتهِ».[1]

لا يقول نَسِيتُ آية كَيْتَ وكَيْتَ

١٠٧- قال النبيُّﷺ: «بئسما لأحدِهم يقولُ: نَسِيتُ آية كَيْتَ وكَيْتَ، بل هو نُسِّي».[2]

وفي رواية: «لا يقلْ أحدُكم: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وكَيْتَ، بل هو نُسِّي».[3]

وينبغي أن يقولَ: أُنسيتُ، أو نُسِّيتُ.

ما يقولُ من نسي شيئًا

قال اللهُ تعالى: ﴿**وَاذْكُرْ رَبَّكَ** إِذَا نَسِيتَ﴾﴿الكهف:٢٤﴾.

---

[1] متفقٌ عليه.

[2] متفقٌ عليه.

[3] رواه مسلم.



ما يقرأُ في الوترِ

١٠٨- كان رسولَ اللهﷺ يوترُ بثلاثِ ركعاتٍ، كان يقرأُ في الأولى بـ(**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى**)﴿الأعلى:١﴾، وفي الثانية بـ(**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ**)﴿الكافرون:١﴾، وفي الثالثة بـ(**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**)﴿الإخلاص:١﴾، ويقنُتُ قبلَ الركوعِ، فإذا فرغَ قال عند فراغِه: «**سبحانَ الملكِ القدوس**». ثلاثَ مراتٍ، يطيلُ في آخرِهن.[1]

سؤالُ اللهِ العافيةَ

١٠٩- قال رسول اللهﷺ: «**سلوا اللهَ المعافاةَ**، فإنه لم يؤتَ عبدٌ بعدَ يقينٍ خيرًا من معافاةٍ».[2].

١١٠- عن عائشةَ ، قالت: قلت: يا رسولَ الله، أرأيت إن علمتُ أيَّ ليلةٍ ليلةُ القدرِ ما أقولُ فيها؟ قال: «**قولي: اللهم إنك عفوٌّ تحبُّ العفوَ فاعفُ عنِّي**».[3]

---

[1] رواه أبوداود والنسائي -واللفظ له- وابن ماجه، وإسناده جيد.

[2] خرّجه النسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» وابن ماجه، وهو حديث صحيح.

[3] رواه الترمذيُّ والنسائي في "عمل اليوم والليلة" وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قلت: الصحيح أنه موقوف على عائشة<.



ما يقولُ إذا هاجتِ الرِّيحُ

١١١- كان النبيُّ ﷺ إذا عصفتِ الريحُ قال: «**اللهم إني أسألُك خيرَها وخيرَ ما فيها وخيرَ ما أُرسلتْ به، وأعوذُ بك من شرِّها وشرِّ ما فيها وشرِّ ما أُرسلتْ به**».[١]

١١٢- قال النبيِّ ﷺ: «لا تسُبُّوا الريحَ، فإذا رأيتُم منها ما تكرهون فقولوا: **اللهم إنا نسألُك خيرَ هذه الريحِ وخيرَ ما فيها وخيرَ ما أُرسِلتْ به، ونعوذُ بك من شرِّ هذه الريحِ ومن شرِّ ما فيها ومن شرِّ ما أُرسِلتْ به**».[٢]

١١٣- قال رسولُ الله ﷺ: «الريحُ من رَوحِ الله، تأتي بالرحمةِ والعذابِ، فلا تسبُّوها، ولكنْ **سَلوا** اللهَ من خيرِها، **وتعوَّذوا** بالله من شرِّها».[٣]

---

[١] رواه مسلم.

[٢] خرّجه البخاريُّ في «الأدب المفرد» والترمذي والنسائيُّ في «عمل اليوم والليلة»، والسياقُ للنسائي، واختلف في رفعه ووقفه، وأصح الروايات الوقف، ولهذا ذكره البخاري موقوفاً. وقال الترمذي: حديث حسن صحيحٌ.

[٣] رواه أبوداود والنسائي وابن ماجه، وإسناده جيد.



ما يقولُ إذا سمع الرعدَ والصواعقَ

١١٤- عن عبدِ الله بنِ الزبيرِ ، أنه كان إذا سمع الرعدَ ترك الحديثَ، وقال: سبحانَ الذي يسبحُ الرعدُ بحمدِه والملائكةُ من خِيفتِه. ثم يقولُ: إنّ هذا لوعيدٌ لأهلِ الأرضِ شديدٌ.[١]

ما يقولُ إذا رأى المطرَ

١١٥- كان رسولَ اللهِ ﷺ إذا رأى المطرَ قال: «**اللهم صيِّبا نافعًا**».[٢]

ما يقولُ بعدَ المطرِ

١١٦- قال النبيﷺ: «قال الله ﷻ: أصبح من عبادي مؤمنٌ بي وكافرٌ، فأما من قال: **مُطِرْنا بفضلِ الله ورحمتِه**، فذلك مؤمنٌ بي كافرٌ بالكوكبِ، وأما من قال: مُطِرْنا بنَوءِ كذا وكذا، فذلك كافرٌ بي مؤمنٌ بالكوكب».[٣]

---

[١] رواه مالك في "موطئه" والبخاري في " الأدب المفرد"، وإسناده صحيح، ولكنه موقوف على عبدالله.

[٢] رواه البخاري.

[٣] متفقٌ عليه.



ما يقولُ إذا سمع صوتَ الدِّيَكَةِ أو نهيقَ الحميرِ ونباحَ الكلابِ

١١٧- قال النبيُّ ﷺ: «إذا سمعتُم صياحَ الدِّيَكَةِ **فاسألوا اللهَ من فضلِه**، فإنها رأت ملَكًا، وإذا سمعتم نهيقَ الحمارِ **فتعوذوا باللهِ من الشيطانِ**، فإنه رأى شيطانًا».[1]

ما يقالُ عندَ رؤيةِ الدَّجَّالِ

١١٨- قال النبيُّ ﷺ: «من حفظَ **عشْرَ آياتٍ** من أوَّلِ سورةِ الكهفِ عُصِم من الدَّجَّالِ».[2]

ذِكرُ ما يُجيرُ من الشيطانِ

١١٩- قال النبيُّ ﷺ: «إذا أويتَ إلى فراشِك **فاقرأ آيَةَ الكرسيِّ** ﴿**اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**﴾﴿البقرة:٢٥٥﴾ حتى تختمَ الآيةَ؛ فإنك لن يزالَ عليك من اللهِ حافظٌ، ولا يقربنَّك شيطانٌ حتى تصبحَ».[3]

---

[1] متفقٌ عليه.

[2] رواه مسلم.

[3] رواه البخاريُّ في «صحيحه» تعليقًا، والنسائيُّ في «عمل اليوم والليلة».



١٢٠- قال رسولَ اللهِ ﷺ: «لا تجعلوا بيوتَكم مقابرَ، إنّ الشيطانَ ينفرُ من البيتِ الذي تقرأُ فيه **سورةُ البقرةِ**».[1]

ما يقولُ إذا رأى حيَّةً في بيتِه

١٢١- قال النبيَّ ﷺ: «إنّ بالمدينةِ جنًّا قد أسلموا، فإذا رأيتم منهم شيئًا **فآذنوه** ثلاثةَ أيامٍ، فإن بدا لكم بعدَ ذلك فاقتلوه؛ فإنما هو شيطانٌ».[2]

ما يقالُ عندما يهاجرُ الإنسانُ من بلدٍ إلى بلدٍ آخرَ فِرارًا بدِينِه

١٢٢- قال النبيُّ ﷺ: «**اللهم أَمْضِ لأصحابي هجرتَهم، ولا تردَّهم على أعقابِهم**».[3]

وهذا ليس خاصاً بالهجرةِ من مكة.

---

[1] رواه مسلم.

[2] رواه مسلم.

[3] متفقٌ عليه.



ما يقولُ عندَ النازلةِ تنزلُ به

١٢٣- عاد رسولَ اللهِ ﷺ رجلًا من المسلمين قد خَفَتَ فصار مثلَ الفرخِ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «هل كنتَ تدعو بشيءٍ أو تسألُه إياه؟». قال: نَعَمْ، كنتُ أقولُ: اللهم ما كنتَ معاقِبي به في الآخرةِ فعجِّلْه لي في الدنيا. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «سبحانَ الله! لا تطيقُه - أو لا تستطيعُه -، أفلا قلتَ: **اللهم آتنا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرةِ حسنةً، وقنا عذابَ النارِ**». قال: فدعا اللهَ له، فشفاه.[١]

ما يقالُ للخائفِ

١٢٤- عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال: فزعَ أهلُ المدينةِ ذاتَ ليلةٍ، فانطلق ناسٌ قِبَلَ الصوتِ، فتلقّاهم رسولُ اللهِ ﷺ راجعًا وقد سبقَهم إلى الصوتِ، وهو على فرسٍ لأبي طلحةَ عُرْيٍ، في عنقِه السيفُ، وهو يقولُ: «**لم تُراعوا، لم تُراعوا**». قال: «وجدْناه بحرًا - أو إنه لبحرٌ -». قال: وكان فرسًا يُبطَّأ.[٢]

قوله: «لم ترعوا» كلمةٌ تقالُ عند تسكينِ الرَّوعِ تأنيساً وإظهار للرفقِ بالمخاطبِ.[٣]

[١] رواه مسلم.

[٢] متفقٌ عليه.

[٣] ينظر: فتح الباري لابن حجر (١٠/ ٤٥٧)



النهيُ عن تمنِّي الموتِ

١٢٥- قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا يتمنينَّ أحدُكم الموتَ لضُرٍّ نزل به، فإن كان لابُدَّ متمنِّيًا فليقل**: **اللهم أحيِني ما كانت الحياةُ خيرًا لي، وتوفَّني إذا كانت الوفاةُ خيرًا لي**»[1].

ما يقالُ في الدعاءِ لولدِ الميِّتِ

١٢٦- عن عبدِ الله بنِ جعفرٍ رضي الله عنه قال: مسح رسول الله ﷺ على رأسي ثلاثًا، ثم قال: «**اللهم اخلُف جعفرًا في أهلِه**»[2].

وقال أحمدُ: ثم مسح على رأسي ثلاثًا، وقال كلَّما مسح: «**اللهم اخلُف جعفرًا في ولدِه**».

[1] متفقٌ عليه.

[2] رواه أحمدُ والنسائيُّ في «عمل اليوم والليلة». وإسناده صالح، وقوى سنده ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٦٦).



١٢٧- عن أمِّ سلمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: دخل رسولُ اللهِ ﷺ على أبي سلمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وقد شَقَّ بصرُه، فأغمضَه، ثم قال: «إنّ الرُّوحَ إذا قُبِضَ تبعَه البصرُ». فضجَّ ناسٌ من أهلِه، فقال: «لا تدعوا على أنفسِكم إلا بخيرٍ، فإنّ الملائكةَ يؤمِّنون على ما تقولون». ثم قال: «**اللهم اغفرْ لأبي سلمةَ، وارفع درجتَه في المهديِّين، واخلفْه في عَقِبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا ربَّ العالمين، وافسَح له في قبرِه، ونوِّر له فيه**».[١]

ما يقالُ عندَ المصيبةِ

١٢٨- عن أمِّ سلمةَ رضي الله عنه، قالت: سمعت رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ما من عبدٍ تصيبُه مصيبةٌ فيقولُ: **إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أْجُرني في مصيبتِي وأخلِف لي خيرًا منها**. إلا أَجَره اللهُ في مصيبتِه وأخلفَ له خيرًا منها». قالت: فلما تُوفِّي أبو سلمةَ، قلت كما أمرني رسولُ اللهِ ﷺ، فأخلفَ اللهُ لي خيرًا منه؛ رسولُ اللهِ ﷺ.[٢]

---

[١] رواه مسلمٌ.

[٢] رواه مسلمٌ



ما يقولُ إذا وضع الميت في اللحدِ

١٢٩- قال النبيَّ ﷺ: «إذا وضعتُم موتاكم في القبورِ فقولـوا: **بسمِ الله وعلى ملةِ رسولِ اللهِ**».[١]

ما يقالُ عندَ زيارةِ المقبرةِ

١٣٠- عن عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قالت: كان رسولُ اللهِ ﷺ كلما كـان ليلتُها من رسولِ اللهِ ﷺ يخرجُ من آخرِ الليلِ إلى البقيعِ، فيقولُ: «**السلامُ عليكم دارَ قومٍ مؤمنين، وأتاكم ما توعدون، غدًا مؤجَّلون، وإنا إن شاء اللهُ بكم لاحقون، اللهم اغفرْ لأهلِ بقيعِ الغَرْقَدِ**».[٢]

١٣١- عن بريدةَ بنِ الحصيبِ رضي الله عنه، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يعلِّمُهم إذا خرجوا إلى المقابرِ، فكان قائلُهم يقول: «**السلامُ على أهلِ الديارِ من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء اللهُ لَلَاحقون، أسألُ اللهُ لنا ولكم العافيةَ**».[٣]

وفي روايةٍ: «السلامُ عليكم أهلَ الديارِ».

---

[١] رواه أحمد وأبوداود والنسائي في "عمل اليوم والليلة". والصواب وقفُه على ابن عمر، قال الدراقطني في "العلل" : وهو المحفوظُ. (٢٨٣٨)

[٢] رواه مسلم.

[٣] رواه مسلم.



ما يقولُ عندَ الموتِ

١٣٢- عن عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنها سمعتْ النبيَّ ﷺ - وأصغتْ إليه قبلَ أن يموتَ وهو مسنِدٌ إليَّ ظهرَه - يقولُ: «**اللهم اغفرْ لي وارحمْني، وأَلحقْني بالرفيقِ**».[١]

١٣٣- قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لقِّنوا موتاكم **لا إلهَ إلا اللهُ**».[٢]

كفّارةُ المجلسِ

١٣٤- عن إسماعيلَ بنِ عبدِ الله بنِ جعفرٍ رضي الله عنه، قال: بلغني أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «ما مِن إنسانٍ يكونُ في مجلسٍ فيقولُ حينَ يريدُ أن يقومَ: **سبحانَك اللهم وبحمدِك، لا إلهَ إلا أنت، أستغفرُك وأتوبُ إليك**. إلا غُفِرَ له ما كان في ذلك المجلسِ».[٣]

---

[١] متفقٌ عليه.

[٢] رواه مسلم.

[٣] رواه أحمد، وإسناده قوي، والحديث محفوظ بمجموع طرقه.



القسمُ السابعُ
الدعواتُ والأذكارُ المقيَّدةُ
بأدبارِ الصلواتِ المكتوباتِ

أولًا: الاستغفارُ والثناءُ.

١٣٥- كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا انصرف من صلاتِه استغفرَ ثلاثًا، وقال: «اللهم أنت السلامُ ومنك السلامُ، تباركتَ ذا الجلالِ والإكرامِ».[١]

ثانيًا: التهليلُ والحمدُ والثناءُ.

١٣٦- كان رسولَ اللهِ ﷺ إذا فرغ من الصلاةِ وسلَّمَ قال: «لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللهم لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا مُعطيَ لما منعتَ، ولا ينفعُ ذا الجدِّ منك الجدُّ».[٢]

١٣٧- كان عبدُ الله بنُ الزبيرِ رضي الله عنه يقولُ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ: «لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ، لا إلهَ إلا اللهُ ولا نعبدُ إلا إيّاه، له النِّعمةُ وله الفضلُ وله الثناءُ الحسنُ، لا إلهَ

[١] رواه مسلم.

[٢] متفقٌ عليه.



إلا اللهُ مخلصين له الدِّينَ ولو كره الكافرون». قال عبدُ اللهِ بنُ الزبيرِ: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُهلِّلُ بهنَّ دُبرَ كلِّ صلاةٍ.[1]

ثالثًا: التسبيحُ والتحميدُ والتكبيرُ، وهو على أنواعٍ:

النوع الأول:

قول: «سبحانَ اللهِ» (١٠) مراتٍ، و«**الحمدُ للهِ**» (١٠) مراتٍ، و«**اللهُ أكبرُ**» (١٠) مراتٍ. فيكونُ المجموعُ (٣٠).

١٣٨– قال رسولَ اللهِ ﷺ: «خصلتان لا يحصيهما رجلٌ مسلمٌ إلا دخل الجنةَ، وهما يسيرةٌ، من يعملُ بهما قليلٌ» قالوا: وما هما يا رسولَ اللهِ؟ قال: «**يُسبِّحُ** أحدُكم عشرًا، **ويحمدُ** عشرًا، **ويُكبِّرُ** عشرًا، في دُبر كلِّ صلاةٍ، فتلك مائةٌ وخمسون باللسانِ، وألفٌ وخمسُ مائةٍ في الميزانِ» الحديث.[2]

النوع الثاني:

قولُ: «**سبحانَ اللهِ**» (٢٥) مرةً، و«**الحمدُ للهِ**» (٢٥) مرةً، و«**اللهُ أكبرُ**» (٢٥) مرةً، و«**لا إلهَ إلا اللهُ**» (٢٥) مرةً. فيكونُ المجموعُ (١٠٠).

١٣٩– عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نُسَبِّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا

---

[1] رواه مسلم.

[2] رواه أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه. وإسنادُه جيدٌ، وقد صححه الترمذي وغيره، وجاء في أحاديث أخرى.



وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ، قَالَ: **سَبِّحُوا** خَمْسًا وَعِشْرِينَ، **وَاحْمَدُوا** خَمْسًا وَعِشْرِينَ، **وَكَبِّرُوا** خَمْسًا وَعِشْرِينَ، **وَهَلِّلُوا** خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «افْعَلُوا كَمَا قَالَ الْأَنْصَارِيُّ».[1]

النوع الثالث:

قولُ: «سبحانَ اللهِ» (٣٣) مرةً، و«الحمدُ للهِ» (٣٣) مرةً، و«اللهُ أكبرُ» (٣٣) مرةً. فيكون المجموعُ (٩٩).

١٤٠- قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**تُسبِّحون وتكبِّرون وتحمدون** دُبر كلِّ صلاةٍ ثلاثًا وثلاثين مرةً» الحديث.[2]

النوع الرابع:

مثلُ ما قبلَه، ويزيدُ عليها قولُ: «**لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ**» مرةً واحدةً تمامَ المائةِ، فيكونُ المجموعُ (١٠٠).

١٤١- قال رسولِ اللهِ ﷺ: «من **سبَّح اللهَ** في دُبرِ كلِّ صلاةٍ ثلاثًا وثلاثين، **وحَمِد اللهَ** ثلاثًا وثلاثين، **وكبَّر اللهَ** ثلاثًا وثلاثين، فتلك تسعةٌ وتسعون، وقال تمامَ

---

[1] رواه النسائي، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

[2] رواه البخاري ومسلم.



المائةِ: **لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ**، غُفرتْ خطاياه وإن كانت مثلَ زَبَد البحرِ».[1]

النوع الخامس:

قول: «سبحانَ الله» (٣٣) مرةً، و«الحمدُ لله» (٣٣) مرةً، و«اللهُ أكبرُ» (٣٤) مرةً. فيكونُ المجموعُ (١٠٠). دونَ تهليلٍ.

١٤٢- قال رسولِ اللهﷺ: «مُعقِّباتٌ لا يَخيبُ قائلُهنَّ - أو فاعلُهنَّ - دُبرَ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ: ثلاثٌ وثلاثون **تسبيحةً**، وثلاثٌ وثلاثون **تحميدةً**، وأربعٌ وثلاثون **تكبيرةً**».[2]

رابعًا: ما يقرؤُه من القرآنِ.

١- قراءةُ آيةِ الكرسيِّ ﴿**اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**﴾﴿البقرة:٢٥٥﴾ إلى آخرِ الآيةِ.

١٤٣- قال رسولُ اللهﷺ: «**من قرأ آيةَ الكرسيِّ** في دُبرِ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ، لم يمنعْه من دخولِ الجنةِ إلا أن يموت».[3]

٢-قراءةُ ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**﴾﴿الفلق:١﴾ مرةً، و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**﴾﴿الناس:١﴾ مرةً.[4]

---

[1] رواه مسلم.

[2] رواه مسلم.

[3] رواه النسائيُّ في «عمل اليوم والليلة». وقد اختلف أهل العلم في صحته، ولكن قد صححه جمعٌ، وإسنادُه قويٌّ.

[4] أما قراءة سورة الإخلاص، فالأقرب أنها لاتصحُّ، والأمر في ذلك واسع.



١٤٤ - عن عُقبةَ بنِ عامرٍ رضي الله عنه قال: أمرَني رسولُ اللهِ ﷺ أن أقرأَ بالمعوِّذاتِ دُبرَ كلِّ صلاةٍ.[1]

خامسًا: الدعاءُ.

١٤٥ - عن البراءِ رضي الله عنه قال: كنا إذا صلَّينا خلفَ رسولِ الله ﷺ أحببْنا أن نكونَ عن يمينِه، يُقبِل علينا بوجهِه، قال: فسمعتُه يقولُ: «**ربِّ قِني عذابَك يومَ تبعثُ** - أو تجمعُ - **عبادَك**».[2]

١٤٦ - عن معاذِ بنِ جبلٍ رضي الله عنه، أنّ النبيَّ ﷺ قال له: «أوصيك يا معاذُ: لا تدعَنَّ في دُبرِ كلِّ صلاةٍ أن تقولَ: **اللهم أعنِّي على ذكرِك وشكرِك وحسنِ عبادتِك**».[3]

[1] رواه أبوداود والنسائي، وصححه ابن خزيمة، وإسنادُه لابأسَ به.

[2] رواه مسلم.

[3] رواه أبوداود والنسائي. واختلف أهلُ العلم في متى يقالُ هذا الدعاءُ، قبل السلامِ أم بعدَ السلامِ؟ والأقربُ أنه يقالُ بعد السلامِ، والأمر في ذلك واسعٌ.



القسمُ الثامنُ

الدعواتُ والأذكارُ المطلقةُ

التي لم تُقيّدْ بحالٍ ولا مناسبة

١٤٧- قال النبيَّ ﷺ لأبي موسى الأشعري : ألا أدلُّك على كنزٍ من كنوزِ الجنةِ؟» فقلت: بلى يا رسولَ الله، قال: «**لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله**».[١]

١٤٨- قال رسولُ الله ﷺ: «كلمتانِ خفيفتانِ على اللسانِ، ثقيلتانِ في الميزانِ، حبيبتانِ إلى الرحمنِ: **سبحانَ الله وبحمدِه، سبحانَ الله العظيمِ**».[٢]

١٤٩- قال رسولُ الله ﷺ: «أحبُّ الكلامِ إلى الله أربعٌ: **سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ**. لا يضرُّك بأيِّهنّ بدأتَ».[٣]

١٥٠- قال رسولُ الله ﷺ: «لَأَنْ أقولَ: **سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ**، أحبَّ إلي مما طلعتْ عليه الشمسُ».[٤]

١٥١- قال رسولُ الله ﷺ: «من **سأل اللهَ الجنةَ** ثلاثَ مراتٍ؛ قالت الجنةُ: اللهم أدخِلْه الجنةَ، ومن **استجارَ من النارِ** ثلاثَ مراتٍ؛ قالت النارُ: اللهم أَجِرْه من النارِ».[٥]

---

[١] متفقٌ عليه.
[٢] متفقٌ عليه.
[٣] رواه مسلم.
[٤] رواه مسلم.
[٥] رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه، وإسناده جيد، وقد صححه ابن حبان وغيره.



الفهرس

الموضوع	الصفحة
القسم الأول :	
الدعوات والأذكار المقيدة باليوم	٥
القسم الثاني :	
الدعوات والأذكار المقيدة باول النهار ...	٦
القسم الثالث :	
الدعوات والأذكار المقيدة بالصباح والمساء .	٧
القسم الرابع :	
الدعوات والأذكار المقيدة بالليل	١٢
القسم الخامس :	
الدعوات والأذكار عند النوم والاستيقاظ	١٤



الموضوع	الصفحة

القسم السادس :



الموضوع	الصفحة